

## الانتخابات البرلمانية

تمرّ الكويت- هذه الأيام- بمعترك سياسي ديمقراطي وهو انتخابات مجلس الأمة، حيث تنتشر الحملات الانتخابية التي يطرح- من خلالها- المرشح برنامجها الانتخابي، والذي يتمثل فيه الناخب ويقف بجانبه، وذلك من خلال تسليط الضوء على القضايا المصيرية التي تهمّ البلد، ويحاول المرشح أن يوضّح كيفية معالجة الأوضاع المتعثرة، بل ويذهب بعض المرشحين إلى أبعد من ذلك ويبدأ في انتقاد أداء الحكومة السابقة والنواب السابقين ليبرز دوره البطولي في الإصلاح، كما يبدأ في دغدغة مشاعر الناخبين بطرح القضايا الشعبية التي تلفت نظر الناخب مثل: إسقاط الديون، وزيادة الرواتب، وإعطاء القروض، وإجبار الدولة على المساهمة للمواطن بالاكنتاب في الشركات، ويتعهد بإصلاح المشكلة الصحية والسكانية، حتى يظن الناخب أنه إذا ما نجح هذا المرشح فسوف يعيش المجتمع في "المدينة الفاضلة".

ولكن الناخب لا تنطلي عليه هذه الأطروحات، بل إنه ينظر إلى تاريخ المرشح ومؤهلاته العلمية ومصداقيته وأمانته وانتمائه الفكري والسياسي ومدى قدرته على تحقيق المطالب، لأن الناخب يعرف تماماً أن كثيراً من وعود المرشحين تتبخّر عندما يصل المرشح إلى المجلس، لذلك لا بد أن يُحسن الناخب الاختيار، وأن يبتعد عن إعطاء الأصوات للمرشحين أصحاب الأطروحات المتطرفة، وأن ينظر إلى المرشح القوي الأمين الذي يقود البلد إلى التنمية والتطوير، والذي يحافظ على الوحدة الوطنية.



محمد جمعان الحضيينة  
مدير التحرير